

# الموسسات والمؤسسات

في الحضارة الإسلامية



دار السيلان

أ.د. محمد عساة

للطباعة والنشر والتوزيع والنهضة

# الموسسات والمؤسسات

في الحضارة الإسلامية

تأليف

أ. د. محمد عساة

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والزخرفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَهْرَسُ الْمُحْتَوِيَاتِ



- ٥ ..... تقديم
- ١٣ ..... المؤسسة والمؤسسات في الحضارة الإسلامية
- ١٥ ..... ١ - المؤسسة: خصيصة إسلامية
- ١٧ ..... ٢ - القبيلة: مؤسسة
- ١٨ ..... ٣ - الأمة كمؤسسة
- ١٩ ..... ٤ - الدولة: مؤسسة
- ٥ ..... ٥ - على مؤسسات ثلاث بنيت
- ٣١ ..... الدولة الإسلامية الأولى
- ٤٤ ..... ٦ - مؤسسة الزكاة
- ٤٥ ..... ٧ - مؤسسة الوقف
- ٥٣ ..... ٨ - مؤسسة الحسبة
- ٥٤ ..... ٩ - جمعية تسائية في العهد النبوي
- ٥٥ ..... ١٠ - الفرق الإسلامية: مؤسسات
- ٥٨ ..... ١١ - مؤسسات الفقهاء: الصوقية
- ٥٩ ..... ١٢ - مؤسسات الحرف والصاعات

- ١٣ - الأزهر كمؤسسة ..... ٦٠
- ١٤ - مؤسسة مجلس الشرع ..... ٦١
- ١٥ - المؤسسات السياسية الأحزاب ..... ٦٢
- ١٦ - مؤسسة القضاء ..... ٦٤
- ١٧ - التعليقات ..... ٦٥
- السيرة الذاتية للمؤلف ..... ٨٧



## تقديم



في كثير من كتابات علماء العلمانيين.. وفي المناظرات الشهيرة التي دارت بين الإسلاميين وبين هؤلاء الغلاة، ترددت كثيراً عبارات هؤلاء العلمانيين:

« إن (٧٩٩) من تاريخنا ظلام ! »

« وإن التاريخ الإسلامي هو تاريخ النطع والسياف ! »

بل إن أحد هؤلاء الغلاة قد لخص مكانة الحضارة الإسلامية - التي تعلمت منها الدنيا - بأنها لا تعدو شطر بيت شعر لأبي نواس (١١٦ - ١٩٨ هـ / ٧٥٧ - ٨١٤ م) يقول فيه:

وداؤلي بالشي كانت هي الداء

○ ولقد زاد هذا الطين بلة، أن قطاعاً ملحوظاً من دارسي التاريخ الإسلامي - حتى الذين لم يسقطوا في الغلو العلماني - قد رأوا في تحول الخلافة الراشدة إلى « ملك عضود »، منذ بداية الدولة الأموية (٤١ هـ / ٦٦١ م) بداية السقوط المبكر لتاريخنا الإسلامي في مستنقع الاستبداد والتخلف بل والانحطاط..

ولقد أسهمت في دعم هذا التصور الزائف أكاذيب المبالغات الشعوبية والشيعة التي سوّدت صورة هذا التاريخ. ○ وفي الرد على هؤلاء الغلاة.. وعلى أصحاب النظرات السطحية.. كنت دائماً أطرح هذا السؤال:

- إذا كانت حضارتنا الإسلامية، التي أنارت الدنيا لأكثر من عشرة قرون.. والتي أحبت موارث الحضارات القديمة من الموات.. والتي تعلّمت منها الدنيا - ولا تزال تتعلم حتى هذه اللحظات - إذا كانت هذه الحضارة التي وضع الوحي تراثها لم تبلور علومها وفنونها وآدابها ومناهجها وتقنياتها في عهد الخلافة الراشدة.. وإنما حدث كل هذا في عهود «الملك العضود» - الأموية.. والعباسية -.. فكيف يسطع النور الباهر في الليل البهيم؟!.. وكيف تزدهر رياض الإبداعات - الدينية والمدنية - على أرض النّطع والثّفاف؟!..

إنها «معادلة مستحيلة».. وسؤال لا جواب عليه عند أصحاب هذه التصورات السوداوية عن تاريخ الإسلام والمسلمين.. تلك التصورات التي غدت شائعة لدى قطاعات واسعة من المثقفين.

○ ولقد أدركتُ أن لهذه النظرة السوداوية لتاريخنا الإسلامي أسباباً تتجاوز «سوء النية» عند نفر من غلاة العلمانيين الذين يريدون تشويه صورة الإسلام وتاريخ أمته وحضارته؛ ليقطعوا الطريق على «إسلامية النهضة» التي

تشدها الأمة هذه الأيام..

والإ، فلماذا شارك ويشارك كثير من غير هؤلاء الغلاة في هذا التصوّر السلبي لتاريخ الإسلام؟!

أدركت أن وراء هذه الصورة المغلوطة للتاريخ الإسلامي: الأسلوب الذي كُتب به هذا التاريخ!

فأغلب مدونات التاريخ الإسلامي - القديم منه والحديث - قد سلطت كل الأضواء على « السلطة والسلطان » - تلك السلطة التي كانت ظالمة ومسيّدة في كثير من الأحيان - فجاءت صورة هذا التاريخ « عوراء » على هذا النحو الذي ظنه الكثيرون.

ولقد غاب عن هذا التاريخ - الذي وقف عند « السلطة » -.. غاب تاريخ « الأمة » - الذي دوتته [ كتب الطبقات ] - طبقات الفقهاء، والفلاسفة، والمتكلمين، والمفسرين، والمحدثين، والقراء، والأطباء، والأدباء، والشعراء، والصوفية، والزهاد، والعلماء التجريبيين، والحرفيين، والصناع، وحتى المغنيين والموسيقين.. إلخ.. إلخ..

كما غابت عن هذا التاريخ « صورة الواقع » - واقع الدواوين، والمؤسسات، والعمارة، وتمصير الأمصار، والصناعات، والتجارات، والزراعات، والخصائات، والأسواق، والمدارس، والمكتبات، والمساجد، والتكايا، والمزارات، اليمارستانات.. إلخ.. إلخ. هذا « الواقع »

الذي أبدعت حضارتنا لتاريخه فناً متميزاً من فنون التأليف،  
هو [ موسوعات الخطط ] و [ معاجم البلدان ]..

ولو أن تاريخنا الإسلامي قد سلبت الأضواء على هذه  
المكونات الثلاثة:

١ - الأمة، بشعوبها وقبائلها.. وطبقات المبدعين فيها..  
٢ - والواقع الثري والغني، الذي أرخت له كتب الخطط..  
ومعاجم البلدان..

٣ - والسلطة والدولة - التي كانت محدودة الحجم..  
ومن ثم كان انحرافها المبكر محدود التأثير..

لو أن ذلك قد حدث في تدوين تاريخنا الإسلامي،  
لفظهر جلياً أن الانحراف المبكر للدولة لم يدخل بامتنا عصر  
الظلمات، وتفق الانحطاط.. وأن الأمة - التي بنت الحضارة - قد  
كان نصيبها أعظم من الدولة - في هذا الإبداع الحضاري - بما  
لا يقاس.. ولبرزت لنا خصيصة هذا التاريخ الإسلامي - التي  
تفرد بها - وهي: تحجيم الدولة.. وتمعظيم الأمة.

وهي الخصيصة التي تفسر بناء أعظم الحضارات في ظل  
دولة الملك العضود!



لقد كتب المؤرخون - على سبيل المثال - تاريخ الخليفة الشهيد ذي النورين عثمان بن عفان (٤٧ ق. هـ - ٣٥ هـ/ ٥٧٧ - ٦٥٦ م) .. لكن أحدا لم يلتفت إلى تاريخ العلم الطبيعي، الذي ارتاد ميادينه الأمير الأموي خالد بن يزيد (٩٠ هـ/ ٧٠٨ م) - الذي قال عنه الراشد الخامس عمر بن عبد العزيز (٦١ - ١٠١ هـ/ ٦٨١ - ٧٢٠ م): « ما ولدت أمة مثل خالد بن يزيد، لا أستثني من ذلك عثمان ولا غيره ! » ..

كذلك كتب المؤرخون تاريخ الحاكم العادل عمر بن عبد العزيز .. لكن أين هو التاريخ الذي يؤرخ لدور عمر بن عبد العزيز في ترجمة الطب، وتعميم دراسته في المحاضرات الإسلامية - بعد أن كان لا يدرس إلا في الأسكندرية وحدها - ! وأين تاريخ جهوده في تعريب العلوم !؟ ..

ولقد طُفحت صفحات التاريخ بسيرة الحجاج بن يوسف (٤٠ - ٩٥ هـ/ ٦٦٠ - ٧١٤ م) الوالي السفاح .. لكن سيرته في اللغة، والقراءة، والفصاحة، والتعاليم، والشهامة، وتمصير الأمصار، وعمران الثغور، وسك النقود، وتقنيات « المناظر » لم يلتفت لتدوينها أحد من المؤرخين.



ولقد قادتني هذه الحقائق والأفكار إلى طرق باب

تاريخنا في « المؤسسة والمؤسسات ».. فتلمست الخيوط إلى دراسة المؤسسات التي قامت عليها الدولة في عهد النبوة والخلافة الراشدة.. وأدركت أن هذه المؤسسات وإن غابت أو ضمرت وذبلت في إطار « الدولة والسلطة »، فإنها لم تغيب عن فضاء « الأمة » على امتداد تاريخ الإسلام.. فكانت « الأمة » - بواسطة هذه « المؤسسات » - هي الصانعة والمبدعة لحضارة الإسلام.



وإذا كانت الصفحات التي تقدم بين يديها هي حصيلة محاضرة ألقيناها حول هذا الموضوع:

« المؤسسة والمؤسسات في الحضارة الإسلامية »

فإن خطر هذه القضية، ودورها في رؤية حقيقة تاريخنا الإسلامي.. وفي رد الاعتبار إلى أمتنا وتاريخها.. يستدعي من الذين يطمحون إلى إعادة كتابة هذا التاريخ أن يولوا هذه

انقصية ما تستحقه من الأهتمام.

ر سيع لأصه : ه حنة حني ر سيع : ه ه  
مع السلطة والسلطان.

ر : ه حني ر سيع لأصه : ه ه حني ر سيع : ه ه  
و ر سيع : ه ه حني ر سيع : ه ه

ه حني ر سيع : ه ه حني ر سيع : ه ه  
شباب : ه ه حني ر سيع : ه ه حني ر سيع : ه ه  
ه ه حني ر سيع : ه ه حني ر سيع : ه ه  
" حني ر سيع : ه ه حني ر سيع : ه ه  
مختلف الميادير

ه ه حني ر سيع : ه ه حني ر سيع : ه ه  
حير مؤول وأكرم مجيب

١١ رجب سنة ١٩٣١ هـ  
الموافق ٢٣ يربيه سنة ٢٠١٠ م  
الحمد لله

## لمؤسسيه والمؤسسات في الحضارة الاسلاميه



تمهيد

المؤسسات في الحضارة الإسلامية هي تلك التي تأسست في إطار الدولة الإسلامية، وتهدف إلى خدمة المجتمع الإسلامي، وتتمثل في المؤسسات التعليمية، والصحية، والخدمية، وغيرها. وتعد المؤسسات الإسلامية من أهم السمات المميزة للحضارة الإسلامية، والتي لعبت دوراً هاماً في تطوير المجتمع الإسلامي، وتعزيز قيمه وأخلاقه.



المؤسسات الإسلامية هي تلك التي تأسست في إطار الدولة الإسلامية، وتهدف إلى خدمة المجتمع الإسلامي، وتتمثل في المؤسسات التعليمية، والصحية، والخدمية، وغيرها. وتعد المؤسسات الإسلامية من أهم السمات المميزة للحضارة الإسلامية، والتي لعبت دوراً هاماً في تطوير المجتمع الإسلامي، وتعزيز قيمه وأخلاقه.





فقد رآه، ثم رآه في حلقه (أو في حلقه) ثم رآه،

و قد رآه (أو رآه) ثم رآه في حلقه (أو في حلقه) ثم رآه.

بروز هذا الدين

هو الفصل الثامن من كتابه في تاريخ العرب المعاصرين. وهو من أهم فصوله وأكثرها شهرة. وفيه يتحدث عن حياة العرب في القرنين الثامن والتاسع الهجريين. ويصف لهم كيف كانت حياتهم في تلك الفترة من حيث السياسة والاقتصاد والثقافة. ويذكر أيضاً عن بعض الأحداث المهمة التي وقعت في تلك الفترة. ويختم الفصل بتعليق على حياة العرب في تلك الفترة.

جدار الآفة









[illegible]

د شته په وخت کې د کابل د پلازمېنې د لويديځو برخو په نيمه ولسوالۍ کې د يو شمير خلکو له خوا د

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

وأرى أن الدولة، يقول له

ليص، كاملاً

— ۱۲۰ —

$\frac{d}{dt} \left( \frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

Figure 1. Schematic diagram of the experimental setup.

عربي، وعمارة بلادها.

المسألة 3: ما هو الفرق بين التبرع والتصدق؟

لا ياتواكم من غير انذار ولا ينقي

د افغانستان د ملي دفاع او امنيت د وزارت له خوا د

ولمّا جاءه، فبّنه حلّ اسمه، فدلّ عليه من مصر، فمعرّ له من

• **Stress**

وأمره أن يكبح نفسه عن الشهوات ويبرعها عمداً

الجماعات،<sup>١٠</sup> في حين

*Handwritten:* The first part of the book is devoted to the study of the history of the city of London.

[illegible][illegible]

قیمت : ۱۰۰۰ ریال

مَدِينَةُ بَيْتِ الْمَلِكِ فِي مَمْلُوكَةِ كِلْدَانِيَّةٍ



بما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

لعمري

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

فمنه ما لا يملكه من غير أن يملكه

و قد كنت في ذلك اليوم في بيتي فوجدت في بيتي

في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي

في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي

في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي

سبح، فإن الساعي غاش، وإنا بالصاحب

في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي

في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي

في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي

شعني بجمعها سوء الظن بالله

في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي

في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي

في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي

في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي

في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي

في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي

في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي

في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي

كره الله لأبيه وشيئاً من بيتي في بيتي

والصق بأهل الورع والثقة في بيتي في بيتي

في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي في بيتي

الرهبان، وتدي من الع

وَرَكْبَةٍ مِّنْهُنَّ يَتَّبِعُكَ بِهِنَّ فِي الْحَدِّ

فِي ذَلِكَ تَرَاهُنَّ لَأَهْلَ الْإِحْسَانِ فِي رَحْمَةِ رَبِّكَ

وَأَمَّا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ نَارٌ كَأَسْفَدٍ

وَأَعْيُنُهُمْ كَالْحِجَابِ يُدْخِلُهُمْ فِيهَا لِيُبْطِلُوا أَصْنَافَ ذُنُوبِهِمْ

فَإِنَّهُمْ فِيهَا مُنْقَلَبُونَ

يَنَاهِمُ عَلَىٰ مَا لَيْسَ لَهُ فِتْنَةٌ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

مَرْعِيَّتِكَ، فَإِنَّ حَسْبَ سَيِّئٍ مِّمَّنْ عَلَيْكَ نَصَبًا هُوَ بَلَاءٌ وَإِنْ أَحَقَّ

بِرَّكَ حَسْبُ نَصَابَةٍ

طَلَّكَ بِهِ حَسْبُ مَا أَهْلَؤْكَ عَلَيْهِ

وَلَا حَسْبُ لَهُ شَرُّ حَالٍ عَلَيْهِ إِلَّا تَعْلَمَ رَحْمَةُ رَبِّكَ

بِهِمْ لَأَنَّهُمْ فِيهَا مُنْقَلَبُونَ

فَمِنْ مَّا نَسَبَ لَكِ إِحْسَانُ فَاذْكُرِي لَهُ أَصْنَافَ ذُنُوبِهِمْ

فَمَا يَنْقَضَتْ مِنْهَا

وَأَمَّا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ نَارٌ كَأَسْفَدٍ

وَأَعْيُنُهُمْ كَالْحِجَابِ يُدْخِلُهُمْ فِيهَا لِيُبْطِلُوا أَصْنَافَ ذُنُوبِهِمْ

فَإِنَّهُمْ فِيهَا مُنْقَلَبُونَ

وَلَا عَلَىٰ حَسْبٍ لَهُمْ فِي مَعْصِيَةِ رَبِّهِمْ أَصْنَافُ ذُنُوبِهِمْ وَمِنْ كِتَابِ

لَعْنَةٍ وَأَمَّا حَسْبُ لَهُمْ فِي مَعْصِيَةِ رَبِّهِمْ أَصْنَافُ ذُنُوبِهِمْ

وَأَمَّا حَسْبُ لَهُمْ فِي مَعْصِيَةِ رَبِّهِمْ أَصْنَافُ ذُنُوبِهِمْ

فَإِنَّهُمْ فِيهَا مُنْقَلَبُونَ



دوی الحاحه و مسکنه . کل شد سخی بده ده مسکنه . و بیع غنی  
حدود فریضه شی کانه و مسکنه اصفی بده بده و نه علیه بده  
عبدلنا محفوظاً

شاهجور بابی البه حصیون اسرحه و س س لاد و علم س  
وسل الام و سس سیم . غنه الا بیهم نه لا غوه سلحه و لاسه  
سخرج بده بیهم من السخرج سدی سوز نه سخی حیه و سهم  
و سسوز غنه سس سلحه و سسوز من و سسوز

نه لا غوه سس من سس لا سس سس سس  
و سس و سس سس سس سس من السس و سسوز من  
سسوز و سسوز غنه من سسوز لاسوز و سسوز

ولا غوه سس سس لا سسوز و سسوز سسوز سسوز  
و سسوز غنه من سسوز و سسوز من سسوز و سسوز  
من سسوز سسوز ما لا سسوز سسوز

نه سسوز سسوز من سسوز الحاحه و مسکنه نه سسوز  
سسوز و سسوز . و سسوز لکن سسوز و سسوز سسوز  
سسوز سسوز سسوز سسوز سسوز سسوز سسوز

سسوز سسوز سسوز سسوز سسوز سسوز سسوز  
سسوز سسوز سسوز سسوز سسوز سسوز سسوز  
سسوز سسوز سسوز سسوز سسوز سسوز سسوز  
سسوز سسوز سسوز سسوز سسوز سسوز سسوز



١- كل فرد في المجتمع له حق في التمتع بحقوقه  
 ٢- لا فرق بين المسلم وغيره في الحقوق  
 ٣- يجب على كل فرد أن يحترم حقوق الآخرين  
 ٤- يجب على الدولة أن تحمي حقوق المواطنين  
 ٥- يجب على المجتمع أن يضمن حقوق أفراده  
 ٦- يجب على الفرد أن يساهم في تنمية مجتمعه

### تحليل النص:

والمعنى أن لكل فرد في المجتمع حقوقاً لا يمكن انتهاكها ولا إغفالها  
 ولا على بعض الأفراد أن يتجاهلوا حقوق الآخرين  
 ١- يجب على الدولة أن تحمي حقوق المواطنين  
 ٢- يجب على المجتمع أن يضمن حقوق أفراده  
 ٣- يجب على الفرد أن يساهم في تنمية مجتمعه  
 ٤- يجب على الدولة أن تحمي حقوق المواطنين  
 ٥- يجب على المجتمع أن يضمن حقوق أفراده  
 ٦- يجب على الفرد أن يساهم في تنمية مجتمعه

### الحاجة والمصلحة

وبذلك يمكن أن نرى أن هذه المبادئ هي التي تقوم عليها  
 الأخلاق في الإسلام  
 ١- يجب على الدولة أن تحمي حقوق المواطنين  
 ٢- يجب على المجتمع أن يضمن حقوق أفراده  
 ٣- يجب على الفرد أن يساهم في تنمية مجتمعه  
 ٤- يجب على الدولة أن تحمي حقوق المواطنين  
 ٥- يجب على المجتمع أن يضمن حقوق أفراده  
 ٦- يجب على الفرد أن يساهم في تنمية مجتمعه

(١) كتاب الإسلام وحقوق الإنسان  
 (ص ١٧٥) وما بعده. د. محمد عمارة  
 (٢٠٩ هـ - ١٩٨٩ م)



بسته به حساب در این زمانه عصبه را به لایحه - به حساب

باز به حساب می آید و به حساب

تأثیرات به حساب می آید و به حساب

و به حساب می آید و به حساب می آید و به حساب

به حساب می آید و به حساب می آید و به حساب

لا اله الا الله و به حساب می آید و به حساب

به حساب می آید و به حساب می آید و به حساب

و به حساب می آید و به حساب می آید و به حساب

و به حساب می آید و به حساب می آید و به حساب

و به حساب می آید و به حساب می آید و به حساب

ولا اله الا الله





١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠



وهي أعلى مستويات الولاية عيسى عليه السلام بعد ذلك .

كان فيهم ١٠٠٠٠ رجل ٥٠٠٠ رجل ٥٠٠٠ رجل ٥٠٠٠ رجل ٥٠٠٠ رجل ٥٠٠٠ رجل

من سكان الولاية ١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

عيسى عليه السلام في الولاية ١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

منهم اثنان في كل شيء ١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

عقوبة.

١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

ومكانة مميزة

١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

١٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠







مستقیم، و اگر چه چنانچه در این کتاب مذکور شد، در این کتاب  
 شد، و در این کتاب مستقیم، و در این کتاب مستقیم، و در این کتاب  
 مستقیم، و در این کتاب مستقیم، و در این کتاب مستقیم، و در این کتاب  
 مستقیم، و در این کتاب مستقیم، و در این کتاب مستقیم، و در این کتاب  
 مستقیم، و در این کتاب مستقیم، و در این کتاب مستقیم، و در این کتاب  
 مستقیم، و در این کتاب مستقیم، و در این کتاب مستقیم، و در این کتاب

### النصر كاملاً

عندها جميع عهد من انكسار حسانه نصره، و في  
 قسمة من في في انكسار حسانه نصره، و في  
 من حركته لا انكسار من في في انكسار حسانه نصره، و في  
 من في انكسار حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في  
 حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في  
 حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في  
 حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في

و في انكسار حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في  
 حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في  
 حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في  
 حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في  
 حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في  
 حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في

إلا بما أقر الله عليهم...

و في انكسار حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في  
 حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في  
 حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في انكسار حسانه نصره، و في









وهذا طبعاً - يشرف قصة هذه المدة على ما ورد في سورة البقرة  
والرسول ﷺ كان قد قسم أرض بني نضير بين بني نضير  
بن كلاب، بني عبد مناف، وبني عبد المطلب، وبني عبد المطلب  
بن عبد مناف، وبني عبد مناف، وبني عبد مناف، وبني عبد مناف  
بن عبد مناف، وبني عبد مناف، وبني عبد مناف، وبني عبد مناف

(٦)

الموسسة الريه من صفة  
 طلبة هذه الموسسة فيها عدد من الطلبة  
 الذين يدرسون في هذه الموسسة  
 في هذه الموسسة

\*\*\*





















## (٩)

أريد أن أذكر في هذه الرسالة بوجوه الحق في حق المرأة  
 هذه الوجوه هي: ١- حق المرأة في التعليم  
 ٢- حق المرأة في العمل  
 ٣- حق المرأة في الانتخاب  
 ٤- حق المرأة في الترشح  
 ٥- حق المرأة في القيادة

١- حق المرأة في التعليم: هو حق المرأة في أن تتعلم  
 في المدارس والجامعات والهيئات العلمية المختلفة  
 على قدم المساواة مع الرجل في جميع المراحل التعليمية

٢- حق المرأة في العمل: هو حق المرأة في أن تعمل  
 في جميع المهن والوظائف والهيئات العلمية المختلفة  
 على قدم المساواة مع الرجل في جميع المجالات  
 المهنية والعلمية والفنية والإدارية

٣- حق المرأة في الانتخاب: هو حق المرأة في أن  
 تشارك في الانتخابات العامة والخاصة  
 على قدم المساواة مع الرجل في جميع  
 المستويات السياسية والإدارية

في الكتابة -



له حلف شعب الصين في كل ثعرة  
 إلى موسمها الأقصى وحلف السوار  
 رجال دعاة لا يعمل عريهم  
 نهكم جمار ولا كبد مأكرا  
 إذا قام مروا في الشتاء تطاوعوا  
 وإن كان صيف لم يحف شهر حار  
 سهرة أوطان وبدل وكغفة  
 وشدة أخطار وكذا المسافرين  
 فالحج عبادهم وعبادهم  
 وروى فيهم عبادهم  
 وروى فيهم عبادهم  
 وموضع قباها وعلم التشاجر<sup>١</sup>  
 وما كان سحبان يشق غبارهم  
 ولا سحبان يشق غبارهم

كان هذا التنظيم نقابة من نقابات المدن والبلدات  
 ما يعمل بالدعوة، فقل له 'تذهب' - 'تذهب' - 'تذهب'  
 لا عظماء، عظماء - 'تذهب' - 'تذهب' - 'تذهب'  
 'تذهب' - 'تذهب' - 'تذهب' - 'تذهب' - 'تذهب'









(١٣)

هـ (٣) في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ

الحمد لله

١٠٠٠



( 10 )

اخر شي \* هو الأحزاب السياسية.

[illegible][illegible]

1948-1949

[illegible]

129 2014.11.25 星期三 晴

*(Faint handwritten notes)*

وہی ہے جس نے ان کو اپنا گھر بنا لیا۔

المصدر: المؤلف، استناداً على: *البيان في أحوال العرب*، ص 100.

وگاہ سے محمد علی شاہ

\_\_\_\_\_

[illegible]

$\frac{d}{dt} \left( \frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

$\frac{1}{2}$        $\frac{1}{3}$        $\frac{1}{4}$        $\frac{1}{5}$        $\frac{1}{6}$        $\frac{1}{7}$        $\frac{1}{8}$        $\frac{1}{9}$        $\frac{1}{10}$        $\frac{1}{11}$        $\frac{1}{12}$        $\frac{1}{13}$        $\frac{1}{14}$        $\frac{1}{15}$        $\frac{1}{16}$        $\frac{1}{17}$        $\frac{1}{18}$        $\frac{1}{19}$        $\frac{1}{20}$        $\frac{1}{21}$        $\frac{1}{22}$        $\frac{1}{23}$        $\frac{1}{24}$        $\frac{1}{25}$        $\frac{1}{26}$        $\frac{1}{27}$        $\frac{1}{28}$        $\frac{1}{29}$        $\frac{1}{30}$        $\frac{1}{31}$        $\frac{1}{32}$        $\frac{1}{33}$        $\frac{1}{34}$        $\frac{1}{35}$        $\frac{1}{36}$        $\frac{1}{37}$        $\frac{1}{38}$        $\frac{1}{39}$        $\frac{1}{40}$        $\frac{1}{41}$        $\frac{1}{42}$        $\frac{1}{43}$        $\frac{1}{44}$        $\frac{1}{45}$        $\frac{1}{46}$        $\frac{1}{47}$        $\frac{1}{48}$        $\frac{1}{49}$        $\frac{1}{50}$        $\frac{1}{51}$        $\frac{1}{52}$        $\frac{1}{53}$        $\frac{1}{54}$        $\frac{1}{55}$        $\frac{1}{56}$        $\frac{1}{57}$        $\frac{1}{58}$        $\frac{1}{59}$        $\frac{1}{60}$        $\frac{1}{61}$        $\frac{1}{62}$        $\frac{1}{63}$        $\frac{1}{64}$        $\frac{1}{65}$        $\frac{1}{66}$        $\frac{1}{67}$        $\frac{1}{68}$        $\frac{1}{69}$        $\frac{1}{70}$        $\frac{1}{71}$        $\frac{1}{72}$        $\frac{1}{73}$        $\frac{1}{74}$        $\frac{1}{75}$        $\frac{1}{76}$        $\frac{1}{77}$        $\frac{1}{78}$        $\frac{1}{79}$        $\frac{1}{80}$        $\frac{1}{81}$        $\frac{1}{82}$        $\frac{1}{83}$        $\frac{1}{84}$        $\frac{1}{85}$        $\frac{1}{86}$        $\frac{1}{87}$        $\frac{1}{88}$        $\frac{1}{89}$        $\frac{1}{90}$        $\frac{1}{91}$        $\frac{1}{92}$        $\frac{1}{93}$        $\frac{1}{94}$        $\frac{1}{95}$        $\frac{1}{96}$        $\frac{1}{97}$        $\frac{1}{98}$        $\frac{1}{99}$        $\frac{1}{100}$

هذه هي الطريقة التي يمكن استخدامها في جميع الحالات.

مجلس الوزراء

مبارک ہو، شفیق و مہربان ہوں۔

منه . . .

$$A \vee B \rightarrow A \rightarrow B \quad A \rightarrow B \rightarrow A \vee B \quad A \rightarrow B \rightarrow A \rightarrow B$$



١ (١) مني ما سجدت له  
 ٢ و سجدت له ما سجدت له  
 ٣ ثم سجدت له ما سجدت له  
 ٤ سجدت له ما سجدت له

٥ و سجدت له ما سجدت له  
 ٦ و سجدت له ما سجدت له  
 ٧ و سجدت له ما سجدت له  
 ٨ و سجدت له ما سجدت له

محمد عليه السلام في الآية (١) مني ما سجدت له  
 و سجدت له ما سجدت له

٩ و سجدت له ما سجدت له  
 ١٠ و سجدت له ما سجدت له  
 ١١ و سجدت له ما سجدت له  
 ١٢ و سجدت له ما سجدت له

١٣ و سجدت له ما سجدت له  
 ١٤ و سجدت له ما سجدت له  
 ١٥ و سجدت له ما سجدت له  
 ١٦ و سجدت له ما سجدت له

١٧ و سجدت له ما سجدت له  
 ١٨ و سجدت له ما سجدت له  
 ١٩ و سجدت له ما سجدت له  
 ٢٠ و سجدت له ما سجدت له

## الاعليمات



### أ. د. رفعت العوضي:

شكراً لاسعادكم بديك محمد عبد الرحمن  
 بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن  
 المصارك

البحر بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن  
 بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن  
 بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن  
 بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن













أ. د. عبد الرحمن النقيب

أوقع - كما ذكره طه - هالك شعور في ناول المؤسسات.

وحتى كانت هذه

عمية، كل هذه المؤسسات تحتاج إلى دراسة واسعة

د. عبد الناصر كان يعكس نفس هذا

فيما في ذلك...  
...  
...  
...

والمعوقات التي وفقت أبحاثها

تقدمت بسلامة في

في سنة ١٩٠٠

أ. محمد أبو بكر مدرس.

في سنة ١٩٠٠

في سنة ١٩٠٠

في سنة ١٩٠٠

في سنة ١٩٠٠

في سنة ١٩٠٠

في سنة ١٩٠٠

لأمر؟ شكرًا

علا محمد محمد طلبة دكتور د كية بسلامة

جامعة عين شمس.

في سنة ١٩٠٠

في سنة ١٩٠٠

في سنة ١٩٠٠

في سنة ١٩٠٠

في سنة ١٩٠٠

في سنة ١٩٠٠

نحبي موات هذه الأمة؟





















موضوع التنظيم الإداري

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

غيرت لدينا، الروصف، مدرسة الـ

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

في ضوء المبادئ العامة للإدارة

١٥٠٠ سنة + ١٠٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ١٦١١ سنة

١٦١١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ١٨٢١ سنة

١٨٢١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٢٠٣١ سنة

٢٠٣١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٢٢٤١ سنة

٢٢٤١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٢٤٥١ سنة

٢٤٥١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٢٦٦١ سنة

٢٦٦١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٢٨٧١ سنة

٢٨٧١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٣٠٨١ سنة

٣٠٨١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٣٢٩١ سنة

٣٢٩١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٣٥٠١ سنة

٣٥٠١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٣٧١١ سنة

٣٧١١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٣٩٢١ سنة

٣٩٢١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٤١٣١ سنة

دين المسيح وانما بأمر كره

٤١٣١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٤٣٤١ سنة

٤٣٤١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٤٥٥١ سنة

٤٥٥١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٤٧٦١ سنة

٤٧٦١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٤٩٧١ سنة

٤٩٧١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٥١٨١ سنة

٥١٨١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٥٣٩١ سنة

٥٣٩١ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة + ١٠ سنة + ١ سنة = ٥٦٠١ سنة





المؤسسات لم تغب وإنما أضعفت في ظل نظام العسكر، فلما تعسرت الدولة بالنظام المملوكي بدءاً من المعتصم العباسي (١٧٩ - ٢٢٧هـ / ٧٩٥ - ٨٤١م). الإمام محمد عبده أشار لهذا التحول بعقريّة فقال: «كان الدين عربياً، ثم حدث اجتهاد للمعتصم فأصبحت الدولة أعجمية». وكان هذا من أسباب نظام عسكرة الدولة.

الغزوة الخارجية الطويلة للمصلحين (٢٠٠) سنة، ثم التآمر، هددوا الوجود، ففي ظل الخطر الذي يهدد الوجود، الأمة تسلم قياداتها للعضلات! أتعلمون متى حدثت الانقلابات العسكرية في العالم العربي؟ بعد قيام إسرائيل، يكون خطر يهدد الوجود فتسلم الأمة قيادتها للعضلات بدلاً من العقل. فنقول: في ظل عسكرة الدولة لفترات طويلة حدث التراجع الحضاري، حتى في اللغة، حتى في الشعر، حتى في الأساليب، في الفقه، فصار عبارة عن حكايات لفظية وشرح وهوامش وتعليقات، وبدأ الاجتهاد يضمحل في الأمة.

موضوع الملك العضود أنا أعجبي السنهوري باشا (١٣١٣ - ١٣٩١هـ / ١٨٩٥ - ١٩٧١م) إذ سماها الخلافة الناقصة، فنحن لا نعتبر أن الملك العضود كان نهاية الدنيا أو كارثة وطامة، كما قلت؛ لأن حجم الدولة كان محدوداً، فالأنحراف لم يمثل كارثة؛ لأن مؤسسات الأمة كانت هي الفاعلة في بناء الحضارة.

كيف نبني المؤسسة؟ أنا أرى أن بناء المؤسسات يحتاج جهودًا وتضحيات، وكما نعرف، النظم المستبدة لا تريد شريكًا ولا مؤسسات (والأحزاب نموذج)، وأنا أتصور أن حالة التراجع التي وصلت إليها الأمة، والإفلاس الذي وصلت إليه النظم السياسية، تفتح الأبواب لجهود في سبيل المؤسسات.

أيضًا من العوائق أمام المؤسسات في العالم الإسلامي: الغلو في القطرية التي جرأت العالم الإسلامي، إذ يعتبرون أن هذه الأمة قد ماتت وهم يرثونها! وتجدد من يتكلم عن الشخصية القطرية والشخصية التونسية... إلخ مع أن الإسلام يصنع الجامعة الإسلامية، وتحتها يمكن تمايز للأقاليم والأقطار والولايات، وقد تكلم جمال الدين الأفغاني عن ذلك في «العروة الوثقى» بما يعني أننا لا نريد لأحد أن يتوكل كرسيه، لكن تكون هناك رابطة جامعة، فلو أصبحت «منظمة المؤتمر الإسلامي» فاعلة لأصبحت هي الشكل المعاصر والجديد للخلافة الإسلامية، فالخلافة ليست شكلًا، بل هي النظام أيًا كان هذا النظام، الذي يحقق «وحدة الأمة وتكامل دار الإسلام».

إذن نحن نستطيع تهذيب الغلو القطري، تهذيب الغلو القومي، فلو كانت القومية رابطة لغوية فهذه آية من آيات الله، إنما ننتزع العنصرية والغلو القطري من القومية،

وعندئذ تصبح المؤسسة مؤسسة الأمة، إنما لو أنشأ كل منا مؤسسات داخل الأقطار سيُنتج نوعاً من التناحر، إنما تكامل الأمة ووحدة الأمة هو ما يمكن أن يجعل المؤسسات أفعال، ولذلك فنحن حريصون على المؤسسات التي لها امتداد على امتداد الأمة؟ لذلك يصعب علينا رؤية تراجع الأزهر والمجامع الفقهية ومؤسسات العالم الإسلامي، ولذلك نحن حريصون على إبقاء هذه المؤسسات فاعلة لتكون نموذجاً لعمل أفضل إن شاء الله وشكراً لكم.

أ. د. رفعت العوضي؛

شكراً لأساتذتنا الدكتور محمد عمارة، وإلى أن نلتقاكم على خير، شكراً لكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## الكتاب في سُطُور

لقد دعمت الأكاذيب والشائعات الشيوعية والشيعة التصور الزائف والقاصر لثورات الحضارة الإسلامية، ذلك للتصور الذي سُوِّدَ صورة هذا التاريخ، حاصرة إياه في حيز «القطع والسياسة»، وإلى هؤلاء الخلائق توجه هذا السؤال: كيف حضارة وضع الوحي نواحيها، وتعلمت منها الدنيا - وما زلت نتعلم - كيف لها أن تضحى من الموات؟ وكيف تودع رياض الأبداعات الدينية والفنية على أرض القطع والسياسة؟

إنها معادلة صعبة ونظرة سوداوية لتاريخنا الإسلامي من خلال العليتين. لا هدف لها إلا تشويه صورة الإسلام وتاريخ أمته وحضارتها.

لقد خابت عن هؤلاء صورة الواقع الشري والعني الذي لُزج له العلماء، واقع الدواوين واللمسات والمهارة وتصير الأمصار، مناسِب أن فكرة تحجيم الدولة وتعظيم الأمة هي المهيمنة التي ارتكزت وقامت عليها حضارتنا الإسلامية.

الناشر

دار الإسلام للنشر والتوزيع

الطبعة - مصر - ٢٠٠٥، الطبعة الأولى - من ٢٢١ صفحة

هاتف: ٠١١-٤٦٦٠٠٠٠ - ٠١١-٤٦٦٠٠٠١ - ٠١١-٤٦٦٠٠٠٢

فاكس: ٠١١-٤٦٦٠٠٠٣

الالكترونية: هاتف: ٢٠٢٢٢-٤٦٦٠٠٠٠٠

www.dar-islam.com info@dar-islam.com

ISBN 978-977-152-992-1



9 789773 152992 >